

حقوق الإنسان في الصحافة



الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان

الملف الصحفي ليوم/ الخميس

9 ربيع اول 1438 - 8 ديسمبر 2016





الفهرس

الموضوع	رقم الصفحة
هيئة حقوق الإنسان	2
أخبار ذات علاقة من الصحف المحلية	5





العيان في الافتتاحية: "لا شك في مرجعية أحكام الشريعة الإسلامية لأنظمة المملكة"

عدد جديد من "حقوق" يستعرض إنجازات جديدة للمملكة في مجال حقوق الإنسان

المصدر: جريدة سبق الخميس 9 ربيع اول 1438 هـ - 8 ديسمبر 2016م

<https://sabq.org>

صحيفة سبق الإلكترونية - الرياض
أصدرت هيئة حقوق الإنسان العدد الثالث عشر من مجلة "حقوق" اشتمل على عددٍ من الموضوعات، ففي الكلمة الافتتاحية لمعالي رئيس الهيئة الدكتور بندر بن محمد العياني، تحدّث عن رؤية المملكة ومكانتها الدولية، مؤكداً أنّه ليس ثمة شك في مرجعية أحكام الشريعة الإسلامية الغراء لجميع أنظمة وقوانين المملكة، إذ هي الإطار المرجعي الذي يعزز ويحمي حقوق الإنسان، ويؤكد التزامات المملكة بذلك على المستويات كافة. إضافة إلى أنّ المقال تناول اختيار المملكة للمرة الرابعة على التوالي عضواً بمجلس حقوق الإنسان بالأمم المتحدة لمدة ثلاث سنوات "2017-2019"، وقد أفردت الهيئة ضمن صفحات المجلة هذا الإنجاز السعودي على صدر صفحاتها .
وتناولت صفحات المجلة رعاية سمو ولي العهد للملتقى الوطني للوقاية من الاستغلال الجنسي للأطفال عبر الإنترنت، مؤكداً سموه أنّ الوعي المستنير والاتفاقات الدولية يحدان من ظاهرة استغلال براءة الأطفال. وخلص الملتقى إلى أكثر من 22 توصية لإبراز الجهود الوطنية للقضاء على هذه الظاهرة .
وفي إطار حماية وصون حقوق الإنسان، تناول العدد الثالث عشر للمجلة محاولة استهداف الحرم المكي من قبل الميليشيات الحوثية في اليمن، ومدى التضامن الإسلامي والعربي مع المملكة العربية السعودية ضد الجرائم المتوالية لجماعة الحوثي .
وقد تناولت صفحات المجلة الجهود الإغاثية للمملكة، والتي بلغت 139 مليار دولار خلال العقود الأربعة الماضية، إضافة إلى أنّ السعودية كانت أول دولة تصادق على النظام الأساس للمحكمة العربية لحقوق الإنسان.
ومن الجهود التي تبذلها هيئة حقوق الإنسان زيارة الدكتور بندر العياني إلى كندا على رأس وفد رفيع المستوى والتقى عدداً من المسؤولين الكبار، لتأكيد أنّ المملكة ملتزمة بتعهداتها الدولية في مجال حقوق الإنسان، والتقى الطلبة المبتعثين هناك، ونقل إليهم حرص خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز عليهم ودورهم باعتبارهم سفراء لبلادهم.
وقد تناول عدد "حقوق" أيضاً رؤية المملكة 2030 انطلاقاً من أنّ الإنسان هو محور الرؤية لتحقيق رفاهيته، وتضمنت مبادرات على رأسها حماية حقوق الإنسان.
وحوار العدد كان مع أول سعودي من ذوي الإعاقة يفوز بعضوية لجنة خبراء الأمم المتحدة، عضو مجلس هيئة حقوق الإنسان الدكتور أحمد بن صالح السيف. إضافة إلى تناول عددٍ من مشاركات الهيئة سواء على مستوى مناطق المملكة، أو في المحافل الدولية لتأكيد حضور المملكة وترسيخ حمايتها لحقوق الإنسان.

الأحوال المدنية تقدم خدماتها لمنسوبي × حقوق الإنسان ÷ بالعربة المتنقلة

المصدر: جريدة المواطن الخميس 9 ربيع اول 1438 هـ - 8 ديسمبر 2016م

<http://www.almowaten.net/2016/12>

المواطن – الرياض
بدأت الأحوال المدنية بتقديم خدماتها لمنسوبي ومنسوبات هيئة حقوق الإنسان من خلال العربة المتنقلة المجهزة بأحدث الأجهزة والتقنيات، والتي تقدم جميع خدمات السجل المدني من إصدار الهوية الوطنية أو تجديدها، إضافة إلى إصدار سجل الأسرة للأمهات.
من جانبه أكد المتحدث الرسمي للأحوال المدنية محمد الجاسر أن الوحدات المتنقلة تقوم مقام مكاتب الأحوال المدنية وتقدم فيها جميع خدمات المكتب، ومن أهدافها زيارة المحافظات والقرى التي لا توجد بها مكاتب للأحوال المدنية لخدمة المواطنين لحين افتتاح مكتب بها.
الجدير ذكره أن الوحدة المتنقلة للأحوال المدنية قد قدمت خدماتها خلال الشهر المنصرم في محافظات الوجه والمهد والخفجي وحقل والنعيرية وبدر.

أخبار ذات علاقة من الصحف المحلية

«العمل» تجدد دعوتها لمستفيدي الضمان إلى تحديث بياناتهم

المصدر: جريدة الحياة الخميس 9 ربيع اول 1438 هـ - 8 ديسمبر 2016م

<http://www.alhayat.com/Articles/18959064>

الرياض - «الحياة»

جددت وزارة العمل والتنمية الاجتماعية دعوتها لمستفيدي الضمان والرعاية الاجتماعية (الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة) لضرورة الإسراع إلى تحديث بياناتهم الشخصية. وقال وكيل الوزارة للضمان الاجتماعي الدكتور نايف الصبحي: «إن وكالة الضمان الاجتماعي وسعيها منها في الارتقاء بالخدمات المقدمة للمستفيدين أتاحت لهم إمكان تحديث بياناتهم عبر بوابتها الإلكترونية، كما نظمت زيارات لغير القادرين على تحديث بياناتهم في منازلهم عبر باحثيها الميدانيين، إضافة إلى استقبال المراجعين في مكاتبها الضمانية المنتشرة في المملكة لتحديث بيانات المستفيدين، ومساعدتهم كذلك من خلال هاتف مركز الاتصال الموحد 19911 في عملية التحديث. ولفت وكيل الضمان الاجتماعي إلى أن الوصول إلى أكبر شريحة مستحقة للدعم هو الهدف الأساس في إطلاق وزارة العمل والتنمية الاجتماعية لمشروع تحديث بيانات المستفيدين، ومساعدتهم في التحول إلى الإنتاج عوضاً عن الحاجة، وذلك بما يتوافق مع أهداف الوزارة في خطة برنامج التحول الوطني 2020 ورؤية المملكة 2030. وأشاد بآلية الوزارة في تحديث بيانات المستفيدين من خدماتها، مشيراً إلى أنها تتميز بالدقة وتراعي ظروف المستفيدين، وتساعدهم على إتمام عملية التحديث وفق الأنظمة واللوائح المعتمدة، إضافة إلى إمكان الوصول إلى غير القادرين منهم لخدمتهم في مواقعهم. كما أكد الصبحي أن وزارة العمل والتنمية الاجتماعية ملتزمة بتأدية مهماتها ومسؤولياتها تجاه المستفيدين داخل الوزارة أو خارجها، وتطبيق الأنظمة على الجميع، كما أنها تعمل على مراجعة جميع الضوابط وتقديم الخدمات المتطورة لجميع المستفيدين، وتحديث البيانات النظامية لحفظ حقوقها وتطوير أعمالها.



ابن معمر: التكفير أخطر مفهوم استخدمه منظرو الجماعات الإرهابية لقتل الناس

تواصل جلسات مؤتمر «الإعلام والإرهاب» في أبها

المصدر: جريدة الرياض الخميس 9 ربيع اول 1438 هـ - 8 ديسمبر 2016م

<http://www.alriyadh.com/1553301>

أبها - سلطان الأحمري، واس ناقش المشاركون في المؤتمر الدولي الثاني "الإعلام والإرهاب: الوسائل والاستراتيجيات"، خلال جلساته العلمية، التي تنظمها جامعة الملك خالد في فندق قصر أبها، "وسائل التواصل الاجتماعي ومواجهة التطرف". وبدأت الجلسة بورقة علمية بعنوان "دعاية التطرف والإرهاب عبر منصات التواصل الاجتماعي" والتي قدمها أستاذ المعهد العالي للإعلام والاتصال بالمملكة المغربية د. بن عيسى عسلون، وقدم د. مبارك بن واصل الحازمي من جامعة الملك عبدالعزيز، بحثاً بعنوان "الإرهاب والإعلام الجديد"، وناقش د. الحازمي إشكالية «العلاقة بين الإعلام والإرهاب».

بدوره قدّم د. ظاهر النويران من الجامعة الهاشمية بالمملكة الأردنية بحثاً بعنوان "تحليل البيئة الداخلية والخارجية لـ الفيسبوك وأثرها في انتشار ظاهرة الإرهاب والترويج لها، وقدمت د. فوزية آل علي من جامعة الشارقة بدولة الإمارات العربية المتحدة الورقة العلمية التي جاءت بعنوان "تصورات واتجاهات الشباب إزاء وسائل الإعلام تجاه معالجة قضايا الإرهاب".

وفي الجلسة الثانية لليوم الثاني من المؤتمر ناقش المشاركون والمشاركات موضوع "التحليل العلمي لقضايا الإرهاب"، من جانبه تناول د. حسن نيازي من جامعة الملك فيصل موضوع "المعالجة البحثية والتنظيرية لاستخدام التنظيمات الإرهابية للإعلام الجديد".

كما قدمت د. فاطمة الزهراء من جامعة أسيوط بالجمهورية المصرية ورقة علمية بعنوان "التوظيف الدبلوماسي لقضايا مكافحة الإرهاب".

وتناول د. محمد عباسي من الجامعة الإسلامية بباكستان خلال ورقته العلمية "إرهابية المواد الشفافة ودور الإعلام المعاصر فيها".

وكان الاستاذ فيصل بن معمر الأمين العام لمركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني والأمين العام لمركز الملك عبدالله العالمي للحوار بين أتباع الأديان والثقافات قدم ورقة عمل تناولت دور الحوار في مواجهة التطرف والإرهاب على ضوء تجربة مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني، ومركز الملك عبدالله العالمي للحوار بين أتباع الأديان والثقافات، مشدداً أن أخطر مفهوم استخدمه منظرو الجماعات الإرهابية، وجعلوا منه سبباً لقتل الناس وإزهاق الأرواح البريئة، هو مفهوم "التكفير".



العمل تطلق برنامجاً للرعاية الصحية المنزلية للمسنين وذوي

الإعاقة

المصدر: جريدة الرياض الخميس 9 ربيع اول 1438هـ - 8 ديسمبر 2016

<http://www.alriyadh.com/1553318>

الرياض - "الرياض"

أرست وزارة العمل والتنمية الاجتماعية ممثلة في وكالة الوزارة للرعاية الاجتماعية والأسرة تنفيذ مشروع برنامج الرعاية الصحية التأهيلية المنزلية لكبار السن والأشخاص ذوي الإعاقة على ثلاثة متعهدين اعتباراً من 1/ 12/ 2016م، ولمدة 24 شهراً، بقيمة إجمالية تجاوزت 82 مليون ريال.

وأوضح وكيل الوزارة للرعاية الاجتماعية عبدالحكيم الشهراني أن البرنامج يقدم خدماته لكبار السن والأشخاص ذوي الإعاقة المتواجدين في محيطهم الأسري وخاصة للذين يعانون من الإعاقة الجسدية الشديدة بكافة أنواعها، مثل (الشلل الرباعي، أو الثلاثي والشلل النصفي، أو الشقي والضعف الرباعي، أو الثلاثي (سواء كانت هذه الإعاقة لوحدها أم ترافقت معها إعاقات أخرى. وأفاد الشهراني أن البرنامج يقدم خدماته في 19 مدينة كبرى بجميع مناطق المملكة من خلال 72 فريقاً طبياً متخصصاً من الجنسين (الذكور، والإناث)، مشيراً إلى أن الفريق يضم مختلف التخصصات الصحية (طبيب، أخصائي، علاج طبيعي، تمرّض، أخصائي اجتماعي، أخصائي نفسي)، حيث من المتوقع أن ينفذ البرنامج أكثر من مئة ألف زيارة ميدانية خلال مدة العقد.



1000 طفل يشاركون ذوي الاحتياجات احتفالياتهم

المصدر: جريدة المدينة الخميس 9 ربيع اول 1438 هـ - 8 ديسمبر 2016م

<http://www.al-madina.com/node/711925>

المدينة - جدة

احتفلت مدينة الملك عبدالله الاقتصادية (KAEC) مؤخرًا تعليمية وترفيهية باليوم العالمي لذوي الاحتياجات الخاصة تحت شعار (تعالوا نعيش يومنا)، وذلك بالتنسيق والتعاون مع «جمعية الأطفال المعوقين» فرع مكة المكرمة. وشهد المهرجان الذي أقيم في حديقة ومنتزه جُمان بحي «البيلسان» بالمدينة الاقتصادية ما يقارب 1000 طفل وطفلة، ضمن الفئة العمرية من سنتين إلى 12 سنة.. كما شهد مشاركة عدد من الشخصيات الاجتماعية والرياضية والفنية المعروفة .

وتم خلال الفعاليات تسليط الضوء على مشكلات ومتطلبات الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة، وتعزيز وعي الجمهور من خلال البرامج التوعوية والتثقيفية لقضايا وحقوق ذوي الاحتياجات الخاصة .

احتفلت مدينة الملك عبدالله الاقتصادية (KAEC) مؤخرًا تعليمية وترفيهية باليوم العالمي لذوي الاحتياجات الخاصة تحت شعار (تعالوا نعيش يومنا)، وذلك بالتنسيق والتعاون مع «جمعية الأطفال المعوقين» فرع مكة المكرمة. وشهد المهرجان الذي أقيم في حديقة ومنتزه جُمان بحي «البيلسان» بالمدينة الاقتصادية ما يقارب 1000 طفل وطفلة، ضمن الفئة العمرية من سنتين إلى 12 سنة.. كما شهد مشاركة عدد من الشخصيات الاجتماعية والرياضية والفنية المعروفة .

وتم خلال الفعاليات تسليط الضوء على مشكلات ومتطلبات الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة، وتعزيز وعي الجمهور من خلال البرامج التوعوية والتثقيفية لقضايا وحقوق ذوي الاحتياجات الخاصة.



تعليم وسجون جدة يناقشان تفعيل الدور التربوي داخل الإصلاحات

الثقفي ي دشّن 300 عمل فني للطلاب

المصدر: جريدة المدينة الخميس 9 ربيع اول 1438 هـ - 8 ديسمبر 2016م

<http://www.al-madina.com/node/711953>

حامد الرفاعي - جدة

عقدت الإدارة العامة للتعليم بجدة أمس الأربعاء اجتماع المجلس التعليمي للسجون برئاسة المساعد التعليمي يحيى القحطاني، وبحضور مدير إصلاحية جدة المقدم فايز الأحمري.

وأكد القحطاني أن الاجتماع تضمن توصيات تطويرية تدعم دور المدارس الإصلاحية والتربوي، وتحسين بيئة مدارس تعليم الكبار بالسجون والإصلاحات وتفعيل دورها الاجتماعي.

من جهته ثمن الأحمري دور الإدارة التعليمية وبرامجها التي تتكامل مع دور إدارة السجون التهذيبي والإصلاح.

من ناحية أخرى دشّن المدير العام للتعليم بجدة عبدالله بن أحمد الثقفي صباح يوم أمس، المعرض العام للتربية الفنية بتعليم جدة التي حوت أكثر من 300 عمل فني بأنامل الطلاب الذين قدموا شرحاً لمحتويات وأهداف أعمالهم المتنوعة.



مركز الملك سلمان يناقش الحقوق الإنسانية لـ «الصم»

المصدر: جريدة عكاظ الخميس 9 ربيع أول 1438 هـ - 8 ديسمبر 2016م

<http://www.okaz.com.sa/article/1513403>

مريم الصغير (الرياض) ينظم مركز الملك سلمان لأبحاث الإعاقة محاضرة بعنوان «الحقوق الإنسانية للأشخاص الصم»، ستلقي الضوء على ما يواجه الصم من الحواجز والتمييز الذي يحد من مشاركتهم في المجتمع على قدم المساواة مع الآخرين، وحرمانهم من حقوقهم في استخدام لغة الإشارة السعودية في التعليم، وما يواجهونه من عقبات في متابعة تعليمهم العالي، وفي العمل، والوصول للعدالة. وضمنت اتفاقية حقوق الإنسان للأشخاص ذوي الإعاقة التي انضمت إليها المملكة للأشخاص الصم حقوقهم في الحصول على مترجمي لغة الإشارة من المدربين الذين يتمتعون بدرجة عالية من المهنية والحرفية لتيسير إمكانية الوصول، كما سنتناول المحاضرة موضوع عمليات زراعة القوقعة للصم، والفوائد الناتجة عن العملية، والمخاطر الناجمة عنها، التي قد تصيب الأصم بإعاقة دائمة لا سمح الله.



رئيس الجمعية السعودية للجودة بالشرقية لـ «اليوم»:

موقع مركز للحد من الأخطاء الطبية • قيد المشاورات»

المصدر: جريدة اليوم الخميس 9 ربيع أول 1438 هـ - 8 ديسمبر 2016م

<http://www.alyaum.com/article/4169827>

محمد السليمان - الدمام أوضح رئيس فرع الجمعية السعودية للجودة في المنطقة الشرقية عبدالعزيز المحبوب لـ «اليوم» ان مبادرة إنشاء مركز متخصص للحد من الأخطاء الطبية في المستشفيات سيتم التشاور فيها مع وزارة الصحة لتحديد الآليات وموقع المركز، الذي سوف يوجد حولا ملائمة للحد من الأخطاء الطبية ومعالجتها، وذلك فور الرفع للوزارة بهذا المركز وآلياته وأهدافه ورؤيته وجوانب تفصيلية أخرى. وكان المحبوب قد أكد خلال فعاليات اسبوع الجودة العالمي، الذي يشارك فيه مستشفى الملك فهد الجامعي بالخبر ان هذا المركز سيعمل على الحد من انتشار الأخطاء الطبية في المستشفيات في المملكة من خلال الاطر العلمية المناسبة وتحليلها ووضع الاجراءات الوقائية من خلال احصائيات دقيقة تحصر عدد الأخطاء الطبية في كل التخصصات اضافة الى الدعوى، وبالتالي نصنع من ذلك حولا تقلص الأخطاء الطبية وعدم تكرارها، حيث ان دور المركز هو أخذ المشكلات الطبية ويحللها ويضع الاجراءات الوقائية كي لا تحدث مرة أخرى.

واكد ان الجودة ليست مقتصرة على علاج المشكلات فحسب، بل لرفع نسبة الرضا والاداء بشكل عام الى ما يحقق التطلعات الوطنية ونحن نتجه الى تطبيق رؤية المملكة 2030 وهي طموح لمنافسة الدول العالمية والخوض في التنافسية بأدوات ناجحة وخدمات ترتقى لمحاكاة المؤشرات العالمية، وان مستشفيات المنطقة الشرقية ومنها مستشفى الملك فهد الجامعي تعمل بمنهجية علمية يعمل عليها فريق العمل في المستشفى، بالإضافة الى عمادة الجودة في الجامعة ونتحدث عن ثلاث سنوات وجدنا تحسناً كبيراً سواء في سلامة المرضى وانخفاض مستوى العدوى والوصول الى صفر في عامين والكثير من التحسن في هذه الفترة البسيطة وهذا هو دور الجودة.

اما بالنسبة للمستشفيات في المنطقة الشرقية فأشار المحبوب الى ان المديرية العامة للشؤون الصحية في الشرقية تعمل بشكل كبير من اجل تقديم افضل الخدمات الصحية المتميزة وفيها ادارة تختص بالجودة تهتم بذلك.



قاضي وفوضى..؟

المصدر: جريدة الرياض الخميس 9 ربيع اول 1438هـ - 8 ديسمبر 2016م

<http://www.alriyadh.com/1553249>

زينب إبراهيم

لمشاعر مثل الحقوق.. لا يجب أن تعطى لغير من يستحقها. "حمد الحمادي".
في عصر تقنية النانو ودراسات الفضاء وعلم المستقبلية ماذا تنتظر من الآخر؟ البعض منهم لا نملك إلا أن نقرأ الفاتحة على عقله الذي تجاوزه الزمن بمئات السنوات الضوئية، أتساءل لماذا نحن في العالم العربي فقط من نعيش حالة الاحتقان والتوتر، الكوارث والموت، عدم الاستقرار والخوف، امتهان الحقوق والتهميش وإقصاء الآخر عندما لا يتوافق مع رأيك..! هل نحتفظ بجينات مختلفة في تركيبنا العقلية؟ وهل عقولنا مشتتة بفعل الحيرة التي أصبحت عاملاً مشتركاً بين البشر؟ بعيداً عن التشنج الإنساني، نترعب غالباً على قمة جبل المتطلبات الإنسانية، نتأرجح بين الرفض والقبول، بالطبع، لابد أن نتجاوز تأنيث الحيرة أو تذكيرها إلى أفق الإنسانية، أعي وخز الرغبات الإنسانية التي لا تنفك من التملل والتمني، ولكننا محتارون بين بلورة قناعاتنا بما نرغب فيه فعلياً وبين ما هو موجود، وعاجزون عن احتضان المتناقضات التي تحويها جدران بشريتنا المتقدمة غرابية، قد نسقط شعورنا بالحيرة على شيء اسمه "الحظ" ولكن ماذا عن المرأة التي مطلوب منها كل شيء وأيضاً الاعتذار من كل شيء؟ لماذا تساؤلنا محظورة؟ وأين هو قاضي البشرية لينصفنا من هذه الفوضى؟

الفوضى التي يعيشها الكل، فوضى في تميع الحقوق وضبابية النظرة لها، وملف قضايا المرأة المسكوت عنه، أصبح الحديث عن المرأة وحقوقها ومطالبها أكثر المواضيع سخونة فالكل يدلي بدلوه بدافع ما، بعضهم بدافع الاقتناع، والبعض الآخر باسم تطبيق الدين، وبعضهم بنية سليمة لتطبيق قواعد متحضرة وإنسانية، غير من يرغب في إبراز ذاته واستغلال بريق اسم المرأة ومعرفتهم بحساسيته للمجتمع من أجل أن يثبت وجوده وحضوره، القليل من يتحدث عن المرأة بطريقة دقيقة وموضوعية وعادلة، وفي غياب القوانين الجادة والصارمة أصبحنا نعيش عصر الوأد والجواري في القرن الحادي والعشرين، والزمن توقف بنا بلا حراك نحو الأمام باختيار قوانين لاتناسب تطورات العصر، نحتاج إلى معرفة حقيقية بالقوانين التي تخص الإنسان وليس المرأة فقط، فالإنسان يأتي تحت مظلته (المرأة، الرجل، المسن، المسنة، الطفل، المريض، العمالة التي تعمل لدينا) القضية هنا ليست قضية حقوق امرأة بقدر ماهي قضية حقوق إنسان فالكرامة الإنسانية هي مطلب بدائي وقديم قدم الإنسان نفسه وأن ننشغل بقضايا ثانوية ونشغل الرأي العام بها لهي كارثة تدل على سطحية عقول من يتداولونها. هناك مسائل مهمة يجب طرحها بقوة وإيجاد حلول لمعضلات المستقبل، هناك نقاط مهمة يجب إثارة الرأي العام ضدها لتكون عنصراً ضاغطاً للتغيير، بالإضافة إلى أن هناك قضايا تشكل تقسيماً عمودياً وأفقياً يمزق النسيج الاجتماعي وتذهب به إلى مفترقات طرق بعيدة، لا أريد أن أكون متشائمة كثيراً لكنني أدعو كل الرجال والنساء الى المشاركة بقوة لدعم الجهود لتبني قوانين على غرار قانون الأحوال الشخصية باعتباره قاعدة للانطلاق نحو التغيير للأفضل في المستقبل.

المعلمة المفقودة

المصدر: جريدة المدينة الخميس 9 ربيع اول 1438 هـ - 8 ديسمبر 2016م

<http://www.al-madina.com/node/711837>

مازن عبد الرزاق بليلة

توالي فقدان المعلمات بسبب حوادث السير، موضوع قديم يتجدد، وغالبا يلام السائق الذي يريد أن يكسب لقمة العيش بقيادة السيارة لمسافات بعيدة، فيعرض نفسه، ومن معه للخطر. فجح الوسط التعليمي بالطائف بموت معلمة في حادث سير، كانت تنتظر الوظيفة منذ 12 عاما، وعندما وصلت لتحقيق غايتها، ذهبت ضحية حادثة سير، وذلك بعد أربعة أيام فقط من استلامها للوظيفة الجديدة، في جازان، وتركت مأساة لأهلها ومحبيها، ولكل الوسط التعليمي بالطائف وجازان، غفر الله لها، وأحسن عزاء أهلها. هل تلام وزارة التعليم التي سعت لتحقيق الحلم؟ لقد أعلنت منذ زمن، تعليمات تمنع المعلمات من العمل بعيدا عن بيوتهن، ولكن بدون نتيجة، ونظرا لشح الوظائف تضطر لتعيين المعلمات بعيدا عن مواقع إقامتهن، ليحظين بفرصة لخدمة الوطن. هل تلام المعلمة نفسها التي وافقت على وظيفة تبعد عنها مئات الكيلومترات بين الطائف وفيفا؟ ربما بسبب الحماس وطول الانتظار، تضطر المعلمة لسرعة القبول للوظيفة البعيدة، دون التفكير فيما يترتب عليها من مخاطر. كذلك السائق لا يلام، فهو بحاجة للقمة العيش، ومن المعروف أن القيادة تظل من أكثر وسائل المواصلات خطورة، خصوصا في الدول النامية حيث الالتزام بقواعد السير وأنظمة الأمن والسلامة، محل نظر، مما يجعل الأمر محفوفا بالمخاطر طوال الوقت، وهي خطورة تتكرر يوميا، خصوصا للمسافات الطويلة. الحل قد يكون، عدم السماح للمدارس النائية بالعمل بدون إيجاد سكن خاص للمعلمات يقام بجوار المدرسة، أسوة بالمساجد، حيث تلزم وزارة الأوقاف كل مسجد، حكومي أو خاص، أن يرتبط به سكن ملاصق للإمام والمؤذن، أو لن يعمل المسجد من الأساس. #القيادة نتائج لا تصريحات يقول الأديب الإيرلندي أوسكار وايلد: كلنا ننام في الفناء الخارجي، ولكن بعضنا يحرق بعينه عاليا إلى النجوم.



الوثائق الحقوقية: التغريب والمؤامرة

المصدر: جريدة الوطن الخميس 9 ربيع اول 1438 هـ - 8 ديسمبر 2016م

<http://www.alwatan.com.sa/Articles/Detail.aspx?ArticleID=32670>

علي الشريمي

كيف يمكن القبول بغريبة الإعلان العالمي لحقوق الإنسان وقد صدر في 1948 وأميركا كانت حينها تنخرها العنصرية من ألفها إلى يانها

ما إن نتحدث عن مشروعية الإعلان العالمي لحقوق الإنسان كوثيقة سياسية حتى يقفز عليك صنفان من الناس: الأول يتهمك بالتآمر على الإسلام والمسلمين، بينما بنعتك الثاني بـ"التغريب". مقولات التآمر والتغريب أصبحت بمثابة الطبق اليومي الأكثر تداولاً وقبولاً لدى الكثيرين في عالمنا العربي والإسلامي، السؤال: لماذا يميل الرأي العام العربي والإسلامي وبعض النخب الثقافية إلى التصديق بأن الصكوك الدولية لحقوق الإنسان التي تربو على الـ200 وثيقة والتي استندت على الإعلان كـ"سيداو" مثلاً، ورائها مؤامرة أميركية أو صهيونية "الموساد"، هدفها تغريب المسلمين وطمس هويتهم؟ أسأل هذا السؤال ونحن نعيش بعد غد السبت الذكرى الـ68 لصدور الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، وربما ما زال منذ صدوره في باريس في منتصف ليلة العاشر من ديسمبر 1948، جاء كرد فعل على قسوة جرائم الإبادة الجماعية والجرائم ضد الإنسانية التي كانت عناوين للحرب الثانية.

السؤال بطريقة أخرى كيف يمكن القبول بغربية الإعلان العالمي لحقوق الإنسان وقد صدر في 1948 وأميركا كانت حينها تتخربها العنصرية من ألفها إلى يائها، بل وكانت مقننة في محاكمها حتى الثمانينات، ففي ولاية فرجينيا كانت المحكمة لا تجيز زواج البيض والسود، والدول العظمى الأخرى مثل بريطانيا وفرنسا والاتحاد السوفيتي كانت آنذاك تستعمر نصف العالم، وتستنكف المبادئ التي جاء بها "الإعلان"، حتى إن السيدة الأميركية "إليانور روزفلت"، رئيسة لجنة حقوق الإنسان، التي كان لها دور فاعل جداً في صياغة "الإعلان" تمت معاقبتها وطردها بالقوة من قبل الإدارة الأميركية، والدليل الآخر والمهم أن الإعلان ظل مطموراً ومغطلاً 40 عاماً حتى انتهاء الحرب الباردة، وكان لدى الأمم المتحدة حينها جهاز حقوق الإنسان يضم 5 موظفين فقط ويقتصر عملهم على توزيع المطبوعات، والسبب يعود إلى أن مواقف الدول العظمى كانت معادية ومعيقة للمنظومة الحقوقية الدولية، حتى إن أميركا لم تصادق على الكثير من الاتفاقيات الدولية، وحتى يومنا هذا، كحقوق الطفل، والعهد الدولي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، حتى جاء المؤتمر العالمي لحقوق الإنسان في فيينا في يونيو 1993، ثم حينذاك إحياء "الإعلان" من جديد حين اجتمعت دول العالم وعددها 192 دولة ومنظماته الدولية ومجتمعه المدني للتأكيد مجدداً على قيمته وشموليته كمنهج لإدارة الدول.

أما إسرائيل فكانت من الدول التي تحارب حقوق الإنسان منذ صدور الإعلان وإلى وقت قريب، ففي 2006 أي قبل 10 سنوات، حصل تطور مفصلي في جهاز حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة في تحوله من "لجنة" إلى "مجلس"، بحيث إن كل دول العالم تعرض تقاريرها الحقوقية في المجلس فيما يسمى بالاستعراض الدوري الشامل، وإسرائيل كانت رافضة بقوة عرض تقاريرها حتى تعرضت إلى ضغط دولي واستسلمت بعدها. وكذلك الأمر المهم هو أن التحضير لـ"الإعلان" مر بسبع مراحل في ثلاث سنوات، تعرض فيها للنقد والتعديل مرات عديدة، وهذه التعديلات التي أدخلت على نص "الإعلان" تنفي الفكرة التي تقول إن إقراره كان مؤامرة ومكيدة لفرض الفكر الغربي على الثقافات الأخرى، ونشير هنا كذلك إلى مشاركة الدول العربية في نقاشات صياغة مسودة الإعلان مثل السعودية، وسورية، والعراق، ولبنان، ومصر، واليمن، ولا ننسى أن نذكر بأن مقرر اللجنة التي صاغت "الإعلان" هو اللبناني "شارل مالك" ونائبه "شانغ" من الصين .

بعد هذا العرض كيف لنا أن نتحدث عن غربية حقوق الإنسان، وعن مقولات واهية وهزيلة كمقولاتي المؤامرة والتغريب؟ بل ويمكنني القول إننا بهذه الأحاديث نصبح ضحية لأنفسنا حينما نعطي الغرب فضلاً، لا فضل لهم فيه، حتى وإن تطورا حقوقياً في داخل دولهم.



كاريكاتير



الإلكترونية
الاقتصادية
www.aleqt.com

المصدر: جريدة الاقتصادية
الخميس 9 ربيع اول 1438 هـ -
8 ديسمبر 2016م

https://www.aleqt.com/2016/12/08/article_1108517.html



الوطن
al-watan

المصدر: جريدة الوطن الخميس
9 ربيع اول 1438 هـ - 8 ديسمبر
2016م

<http://www.alwatan.com.s.a/Caricature/Detail.aspx?CaricaturesID=7551>